الإجابة النموذجية لامتحان أعلام التفسير بالجزائر:

الجواب الأوّل: (12 ن) أربع نقاط على كلّ سؤال.

1.المبررات التي ذكرها غير كافية ، فإضافة إلى ما ذكر يمكن زيادة ما يلي: ( 4ن)

-تعليم جيل و تربية أمّة و مكافحة أمية .

--مصارعة الإستعمار .

-معالجة أمراض اجتماعية.

-إصلاح عقيدة.

-إعادة الإعتبار للغة العربية.

كلّ ذلك و غيره مما يمكن ذكره كان سببا في انصرافه عن وضع تفسير القرءان مكتوبا ، فقد رأى رحمه الله : أن لو اشتغل بالتأليف عن التعليم و التدريس فقد لا يطلع على عمله إلا النخبة ، لكن تعميم التفسير بالدرس فيه إفادة لجمهور أوسع و اتصال مباشر و يوميّ بالناس و مصالحهم.

2. لا يوافق الإبراهيمي في دعوى أن لم يختم التفسير بالجزائر غير ابن باديس مذ ختمه الشريف التلمساني ، بل ختمه أيضا السنوسي أبو عبد الله محمد بن يوسف في المائة التاسعة وممن ختم التفسير أبو راس الناصر فقد وضع تفسيرا في ثلاثة أسفار ، ومنهم عثمان بن سعيد المالقي فقد خلّف تفسيرين هما : التفسير الكبير و التفسير الصغير .

3. الأسباب التي أدّت المدرسة الإباضية تسلك نفس المسلك التربوي و العلمي الذي سلكته مدرسة الجمعية :

-انصراف شريحة عريضة عن الدّين و شيوع الأمية الدينية و تحوّل التديّن إلى دجل و خرافة و دروشة ، و قد كان هذا الأمر عامّا فلم يستثن مذهبا دون غيره ممّا أدّى باربابا المذاهب و رؤساء التيارات إلى سلوك نفس المنحى لأجل محاربة البدع و الخرافات و إعادة الجيل إلى التديّن الصحيح.

- روح الإصلاح السارية عند ارباب الجمعيات ( جمعية العلماء المسلمين و جمعية القرارة الإباضية) المتعالية على الخلافات الثانوية و رصّ الصفوف و توحيد الجهود لأجل مقاومة العدوّ الحقيقي : الإستعمار الفرنسيّ.

-روح الهزيمة و الإستسلام الشامل جعل الإصلاحيين يحاربون الجبرية و يقاومونها بالقرءان .

-انصراف الناس عن القرءان و الإع_راض عن تدبّره و تعقّله و تحويله إلى ترانيم تتلى في المقابر و يتغنّى به في المآتم.

الجواب الثانيّ : ( 8ن) أربع نقاط على كلّ سؤال:

1.منهج التفسير يحتاج إلى تجديد في بعض جوانبه ؛ لاسباب نذكر منها :

-ضرورة مواكبة التطورات االعلمية و المنهجية الحاصلة في شتّى العلوم.

-وجوب مراعاة الذهنية المعاصرة إذ لا يعقل ان يبقى منهج التفسير حبيس المناهج القديمة التي جاءت أنذاك للوفاء بمتطلبات المرحلة الثقافية و الحضارية.

-لأجل تطهير التفسير ممّا شابه من إسرائيليات موضوعة أو أحاديث مختلقة مكذوبة.

-لأجل تأطير الوعي المعاصر بالقرءان و تعبئة النفوس به و لا يكون ذلك إلّا من خلال تثوير القراءة للقراءن و التركيز على التفسير الموضوعي الذي يعطي الصورة المتكاملة لكتاب الله و يحوّله إلى منهج شامل للحياة.

2.من المآخذ المنهجية و العلمية التي آخذ بها بعض المفسّرين المعاصرين حركة التفسير القديمة:

-الإغراق في التجزيء من خلال المبالغة في التفسير التحليلي و عدم القدرة على وضع نظرية عامّة في التفسير الموضوعي .

-المبالغة في سرد الأحاديث الضعيفة و ذكر الإسرائيليات.

-الإكثار من ذكر الخلافات والإغراق في سرد التراعات اللغوية و الفقهية و الكلامية .

- المذهبية الضيقة و التعصّب الفِرقي جعل كثيرا من المفسّرين يفسّرون كتاب الله في ضوء المذهب الذي ينتمون إليه ، فصار القرءان تابعا لا متبوعا.